ما حذف فاؤه وعوض منها اللام كعدة وزنة فانه يبقى البنا
عدوان وبخلاف ما لم يعوض من لامه شي كيد ودم او عوض
منها همزة الوصل كاسم وابن او التا الا الها كاخت وبنت او كسر
كشفة وشفاه فانهما كسرا على شفاه وشياه واصل شاة شوهة
كصحفة فلما تحركت الواو والها لزم انفتاحهما للفتحة فانقلبت
الواو الفا فصار شاهة فحذفت لامها وهي الها وعوض
منها ها التانيث واصل شياه شواه قلبت الواو يا لانكسار
ما قبلها فصار شياه واصل شفة شفهة حذفت لامها
وهي الها ايضا وعوض منها ها التانيث ودليل ان لامها
ها تصغيرهما على شويهة وشفيهة وتكسيرهما على شياه
وشفاه لان التكسير والتصغير يردان الاشيا الى
اصولها فلا يجمع شي من ذلك هذا الجمع ثم اذا جمع هذا الثلاثي
المستوفي للشروط فان كانت فاؤه مكسورة سلمت غالبا
كابة ومئين وعضة وعضين ورية ورئين وعزة
وعزين وقد تضم نقله الصغاني في عزين بالضم وان كانت
مفتوحة كسرت كسنة وسنين وقد تضم حكي ابن مالك
سنون بالضم وان كانت مضمومة جاز الضم والكسر كثبة
وكرة وقلة ثم اعراب هذا النوع اعراب الجمع لغة اهل الحجاز
وعليا قيس واما بعض بني تميم وبني عامر فيجعل الاعراب في النون
ويلزم اليا قال دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

ارى مر السنين اخذن مني كما اخذ السرار من الهلال
بينكونه بلا تنوين والاخرون بتنوينه فيقولون في
المنكر ———— افت عنده سنينا
قال متى ننج حبوا من سنين ملحة
وقال الم تسق الحجيج سلي معدا سنينا ما نعد لنا حسابا
قال

١١٦

قال ابن مالك ولو عومل بهذه المعاملة عشرون واخواته
لكان حسنا لانها ليست جموعا فكان لحاقها في الاعراب
بالحركات كسنين وأباه ابو حيان قال لان اعرابها اعراب الجمع
على جهة الشذوذ ومن العرب من يلزمه الواو ويجريه
على النون كزيتون قال في البسيط وهو بعيد من جهة
القياس ومن العرب من يجعل الاعراب في الجمع على السنون
اجراله مجرى المفرد وقد يقال شياطون تشبيها الزيادة في
التكسير فيه بزيادة في الجمع السالم فتنقل من الاعراب بالحركات
الى الاعراب بالحروف قال ابو حيان وهو من التشبيه البعيد
الذي يوقع نحوه منهم على جهة التوهم وهو شبيه بجمع معايش ومصايب
ومن هذا قراة الحسن وما تنزلت به الشياطون **والاسما الخمسة**
اي ما يصدق عليه الاسما الخمسة لا انفسها في اللغة المشهورة بشرط
ان تكون مفردة مكبرة مضافة الى غير يا المتكلم ولو تقديرا
عند ابن مالك ومن تبعه قال العجاج خالط من سلمى خياشيم وفا
اي خياشيمها وفاها فحذف المضاف اليه ونوي ثبوته فابقى
المضاف على حاله قيل ينبغي او مشبهة بالمضاف وذلك لان
ما يقول ابن مالك في لا ابا لزيد ولا اخا لي ان الظرف صفة
وان الاسم معرب لانه شبيه بالمضاف ولا يخفى ان هذا
انما يحتاج اليه على راي من يجعله مشبها بالمضاف اما على راي
من يجعله مضافا فلا قال ابن الصائغ وان لا بلحقهما
يا النسبة والا عربت بالحركات انتهى اي كجاني ابوبكي
ورايت ابوبكي ومررت بابوبكي وانما قيدنا اعرابها
بالحروف باحدى لغاتها لان فيها لغات اخر تعرب فيها
بالحركات كما سياتي وانما كانت بهذه الشروط معربة بالحروف
لان الحروف وان كانت فروعا على الحركات الا انها اقوى

Copyright © King Saud University